

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي أعمال تخيلية لها علاقة وثيقة بالأشياء خارج العمل الأدبي. كما أن المؤلف يمر أيضاً بالعديد من العمليات أو المراحل، على سبيل المثال عند النظر إلى الظروف الاجتماعية للمجتمع المحيط، أو يمكن أن يأخذ أيضاً تجربة شخصية للمؤلف. ويعزز هذا القول أيضاً رأي سوينجوود بأن الأدب يعكس بشكل مباشر الجوانب الاجتماعية، والعلاقات الأسرية، والصراعات الطبقيّة، وقد يفصل بين البنى الاجتماعية.¹ في هذه البحث، يحاول الباحثة في هذه البحث الربط بين الشخصيات والمواقف التاريخية التي تحيط بحياة المؤلف. كما يجب عليه أيضاً تغيير معنى الموضوعات والأساليب في العمل الأدبي من الشخصية إلى الاجتماعية. وهكذا، يمكن أن تؤثر الأوضاع والظروف الاجتماعية في المجتمع على ولادة العمل الأدبي.

في إبداع العمل الأدبي، تعتبر رؤية المؤلف للمجتمع أحد العناصر المهمة في ولادة العمل الأدبي. الباحثة يمثل وجهة نظر في معالجة الحقائق الاجتماعية في مجتمعه. إن منظور الباحثة في عمله الروائي هو تجسيد لوجهة نظر الذات الجماعية في معالجة المشاكل التي تنشأ في المجتمع. ويمكن النظر إلى منظور الباحثة في الرواية من خلال العلاقة بين الشخصيات

¹ 1 Nyoman. Yasa, *Teori Sastra dan Penerapannya*. (Bandung: Karya Darwati, 2012).hal.23.

والشخصيات الأخرى، وكذلك بين الشخصيات وبيئتها، بحيث يجب النظر إلى العمل الأدبي ككل.

وتكمن أهمية هذا البحث في الكشف عن الحقائق البشرية في الرواية عن التمرد الذي حدث في عام ١٩٦٥م. ويصبح تصوير الواقع الاجتماعي في كل شخصية وبيئتها علاقة معقدة تشكل تكامل الصراع في الرواية، ثم ربطها بالواقع الروائي والتاريخي الذي يشكل صورة اجتماعية بين الأحداث التي تقع في الرواية والأحداث التي تقع في التاريخ.

ومع الأحداث التي تحدث في الرواية، اختارت الباحثة استخدام نظرية البنيوية الجينية. والسبب في استخدام هذه النظرية هو أن بحث البنيوية الجينية يركز على تصوير الوقائع الاجتماعية التي تحدث في النصوص الأدبية. في هذه النظرية، ويعتبر النص الأدبي تهدف الرئيسي للبحث، ويعتبر صورة شاملة للأحداث التي تحدث.^٢

ومن خلال هذه البحث ، يسلط الباحث الضوء على التحديتات التي تركز على العناصر الجوهرية والحقائق الإنسانية ونظرة المؤلف للعالم الواردة في رواية ”غاديس جاكرتا“ لنجيب الكيلاني. ومن خلال النظر في نتائج الباحثة ذات الصلة، خاصة تلك التي تستعرض قيم التربية الإسلامية وديناميكيات السلطة بين الإسلام والشيوعية في سياق الرواية نفسها، سيركز هذا البحث على وصف الموضوعات والحكايات والشخصيات والأماكن، وكذلك

² Sapardi Djoko. Damono, *Sosiologi Sebagai Pengantar Ringkas* (Jakarta: Pusat pembinaan dan pengembangan Bahasa, 1984).hal.26.

التفاعلات والصراعات التي تبرز الجوانب البشرية في الأعمال الأدبية ونظرة المؤلف للعالم في الرواية.

ب. تحديد المشكلة

بناءً على خلفية المشكلة أعلاه، يصوغ الباحثة المشكلة على النحو التالي:

١. كيف هي البنية الجوهرية الواردة في رواية عذراء جاكرتا للكاتب نجيب الكيلاني؟
٢. كيف هي الحقيقة البشرية الواردة في رواية عذراء جاكرتا للكاتب نجيب الكيلاني؟
٣. كيف ترد رؤية المؤلف للعالم في رواية عذراء جاكرتا للكاتب نجيب الكيلاني؟

ج. أهداف البحث

١. تحليل البنية الجوهرية للأعمال الأدبية الواردة في رواية عذراء جاكرتا للكاتب نجيب

الكيلاني.

٢. تحليل الوقائع البشرية الواردة في رواية عذراء جاكرتا للكاتب نجيب الكيلاني.

٣. تحليل رؤية المؤلف للعالم الواردة في رواية عذراء جاكرتا للكاتب نجيب الكيلاني؟

د. الدراسات السابقة

وقد وجد الباحثة العديد من الدراسات النظرية السابقة في أبحاث النبوية الجينية،

بما في ذلك أبحاث من:

١. تحتوي القصة القصيرة "الحي الفقير" للكاتب حنيف نشر الله على العديد من

العناصر الاجتماعية التي تحدث في المجتمع أو التي يعيشها الناس في حياتهم اليومية. في

القصة القصيرة "حي فقير" للكاتب حنيف نشر الله، هناك العديد من الأمور التي

تدخل في النشاطات الاجتماعية ومنها "وأخيراً، ومن خلال اجتماع توافقي لم يستمر

أكثر من عشرين دقيقة، انتخب بريل هيرديانسيه رئيساً للحي في القرية التي تقع وسط

هذا السوق". تُظهر البيانات أعلاه وجود أنشطة اجتماعية، أي تفاعل المجتمع المحلي

وإظهار الشعور بالحاجة المتبادلة على الرغم من أنه على مستوى انتخابات RT

فقط. كما أنهم يثقون بشخص يعتبرونه زعيماً على مستوى قريتهم.

في القسم الخاص ببحث الموضوع الجماعي في رواية "الأحياء الفقيرة" للكاتب حنيف

نشر الله، يذكر بيتر ورسلي أن المكانة تشير إلى الطريقة التي يتم بها التوزيع غير المتكافئ

للأشخاص في المستويات المختلفة من البنية الاجتماعية، بحيث ينفصل الأشخاص في

المستويات المختلفة من البنية الاجتماعية عنهم دونهم، وعن "الرؤساء" في التفكير

والتصرف والشعور المقبول من قبل الأعضاء وكذلك الغرباء أيضاً، أي ما يسمى عادة

”التمييز الطبقي“^٣. ويمكن ملاحظة ذلك في البيانات التالية: ”هل تعتقد أنني فخورة بكوني أم الحي؟ من نهاية الزقاق هناك، كان الجميع ينحني لي ويحيونني ”صباح الخير يا سيدة RT“ هل تعتقد أنني فخورة بكوني سيدة RT، حتى السوق كله الآن يحترمني والجميع يحيونني ”صباح الخير يا سيدة RT“. تُظهر البيانات أعلاه أن زوجة بريل لا توافق على أن يصبح زوجها زعيم الحي. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال المجتمع أيضًا يعتبر زعيم الحي قائدًا يجب احترامه. لذلك، سيشعر الجميع بالتردد عند مقابلة الزعيم أو زوجة الزعيم نفسه.

٢. صورة الإنسانية التي تتضمنها قصيدة ”فتاة متسولة“ لتوتو سودارتو في شكل أنشطة اجتماعية، بينما في القصيدة الكثير من المعلومات عن الحياة الإنسانية التي تنعكس في الفتاة ذات الروح الطاهرة والمقدسة البعيدة عن النفاق. إن وصف الموضوع الجماعي الوارد في قصيدة ”فتاة متسولة“ بواسطة توتو سودارتو، هو الفقر الذي ينعكس في الشخصية كشكل من أشكال حب الله لعباده الذي يجب أن يعيش بصبر وحكمة، لأن الفقر هو طريق الغنى في النهاية.

٣. في القصة القصيرة ”أرض البرتقال والحزن“، نجد العديد من الأفكار الثنائية المتعارضة كاليهود والفلسطينيين، والبرتقال والحزن، والأطفال الصغار والأطفال الكبار، وغيرها الكثير. تشير هذه الأفكار الثنائية إلى وجود صراع بين مجموعة وأخرى في الواقع

³ Worsley Peter et.al, *Pengantar Sosiologi Sebuah pemandangan* (Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya, 1992).

الاجتماعي. يهدف الكاتب في خلق فكرة التعارض الثنائي هذه إلى التعبير عن آراء مجموعته ضد المجموعات الأخرى. إن الرؤية العالمية التي نجدها في القصة القصيرة "أرض البرتقال الحزين" هي التراجع الاقتصادي للشعب الفلسطيني بسبب نكبة ١٩٤٨ وفقدان هويته الوطنية التي يرمز لها بالبرتقال. وجهة نظر غسان كنفاني هي وجهة نظر مجموعته، أي المجموعة الاجتماعية القومية من العمال والفلاحين.

٤. تحليل البنيوية الجينية في رواية "بولان لييام دي تيبان توبا" لسيهار رمسيس

سيماتوبانج له جانبان للدراسة. الدراسة الأولى هي الوقائع الإنسانية. تهيمن على هذه الرواية حقائق إنسانية في شكل أنشطة اجتماعية وأنشطة سياسية. تمثل الأنشطة الاجتماعية المشاكل الاجتماعية في تاناه باتاك بسبب تشغيل مصنع الورق. وتمثل الوقائع الإنسانية التي تحتوي على أنشطة سياسية نهج الحاكم سياسياً من خلال عدم إشراك القرويين في السيطرة على أراضي العشيرة، وتركز الدراسة الثانية على الموضوعات الجماعية. يمثل سيهار بصفته باتاكياً ذا خلفية تعليمية في جاوة، موضوعاً جماعياً بعلامة طبقية لمقاتلي التغيير. ويتم تمثيل هذه الطبقة من خلال وجود شخصيتي غاندا ومونانغ. ويرتبط هذا السرد أيضاً بالبنية الاجتماعية أو الواقع في تاناه توبا المرتبط ب PT Indorayon (مصنع الورق). يتم تمثيل الذات الجماعية في تاناه توبا باتاك كوعي جماعي لإجراء تغييرات اجتماعية لم تكن جارية في تاناه توبا. يُظهر سيهار استجابته كموضوع شخصي للباتاك في الرد على سيطرة شركة PT Indorayon على الأراضي واستغلالها.

٥. نظرة الكاتب إلى العالم في رواية آية للكاتب أندريا هيراتا، مراجعة البنيوية الجينية

لوسيان غولدمان:

(١) الموضوع والرسالة، وهي حب الأب وعاطفته بينما الرسالة التي ينقلها المؤلف عن معنى الصداقة والعائلة؛ (٢) الحبكة المختلطة؛ (٣) الشخصية المحورية هي صباري؛ (٤) صباري يعيش في بيليتونغ، بينما تنقسم العناصر الخارجية إلى عنصرين هما: (١) المشاكل الاقتصادية في بيليتونغ التي يعاني سكانها من ضعف الاقتصاد في المتوسط؛ (٢) الثقافة الاجتماعية، وهي أن سكان بيليتونغ لديهم ثقافة خطاب شفهي متأصلة.

ثانياً، البنية الاجتماعية التاريخية التي تنقسم إلى قسمين. أولاً، خلفية الحياة الاجتماعية للمؤلف، أي أن أندريا هيراتا الذي يعيش في بيليتونغ يعيش في أسرة فقيرة بل إن متوسط السكان في بيليتونغ ضعيف اقتصادياً بسبب إصرار أندريا هيراتا على أشياء مختلفة حتى يكون ناجحاً كما هو عليه اليوم. ثانياً، يرجع تاريخ نشر رواية "آية" إلى أن أندريا هيراتا هو شخص من بيليتونغ وعمله عن بيليتونغ. أراد أن يقدم بيليتونغ من خلال عمله. أندريا بارع جداً في الحديث عن حياة شعب بيليتونغ الذي كان يعاني في ذلك الوقت من قيود اقتصادية.

ثالثاً، نظرة المؤلف إلى العالم هي نظرة المؤلف إلى عمله. أولاً، وجهة نظر المؤلف عن الحب هي أندريا التي تشرح أنه لا يجب أن نستسلم للحصول على الشخص الذي نحب، كما تشرح أندريا الجانب الإيجابي للحب. مثل عندما تحكي عن شخصية صباري التي كانت تدرس بجدية منذ وقوعها في الحب. ثانياً، وجهة نظر المؤلف عن حب الأب. توضح الكتابة

أن الأب شخصية غير عادية. فيحكي أنه عندما أصبح صباري أباً، أحب ابنه حباً جمّاً لدرجة أنه توقف عن العمل ليعتني بابنه. مر صباري بفترة من الجنون لمدة ٨ سنوات لأنه في ذلك الوقت أخذت زوجة صباري السابقة أميرو بالقوة. لذلك من الواضح جداً أن المؤلف يصف شخصية الأب الذي يحب ابنه كثيراً.

هـ. مناهج البحث

١. نوع البحث

يستخدم نوع البحث المستخدم في هذه البحث أسلوب الوصف الكيفي الذي تتمثل وظيفته في وصف الشيء الذي تتم البحث للحصول على نتيجة.^٤ المنهج النوعي هو بحث ينتج عنه بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس وسلوكيات تمت ملاحظتها. وقد استخدمت لأن الباحثة أراد أن يصف البنية الجوهرية والحقائق البشرية الواردة في رواية ” عذراء جاكرتا“ لنجيب كيلايني. يستخدم نوع البحث في رواية ” عذراء جاكرتا“ لنجيب الكيلايني البحث الكيفي، لأن الباحث في هذه الدراسة يستخدم البحث الكيفي في وصف المشكلات في صياغة المشكلة. ونوع البيانات في هذه البحث هي بيانات على شكل بنية قصصية أو حوار أو مونولوج في الرواية تتعلق بـ (١) العناصر الجوهرية؛ (٢) حقائق البشرية ؛ و (٣) نظرة المؤلف للعالم.

⁴ Suharsimi. Arikunto, *Prosedur Penelitian*. (Jakarta: PT.Bina Aksara, 1989).hal.195.

البيانات المتوقعة في هذا البحث هي بيانات صحيحة بحيث تستخدم التقنية المستخدمة في هذا البحث تقنيات التوثيق من خلال قراءة الرواية بشكل متكرر بحيث يتم فهم مضامين النص وقراءة الجمل أو الحوار في الصفحات المهمة في رواية ” عذراء جاكرتا“ لنجيب الكيلاني. أما تقنيات تحليل البيانات فتتم عن طريق التنبؤ بالمشكلات وفقاً لأهداف البحث، وتفسير كل فئة من البيانات وفقاً لصياغة المشكلة. لذلك تستخدم تقنية التحليل هذه استراتيجية التحليل البنيوية الجينية التي وضعها جولدمان. يركز التحليل على البنية الجوهرية، والحقائق البشرية ، ونظرة المؤلف للعالم.

٢. منهج البحث

منهج البحث المستخدم هو منهج علم الاجتماع الأدبي في نظرية البنيوية الجينية. علم الاجتماع الأدبي هو نظرية أدبية تحلل العمل الأدبي بناءً على علاقاته المجتمعية. وتعتبر الأعمال الأدبية أيضاً تعبيراً عن المؤلف. تولي البحث علم الاجتماع الأدبي اهتماماً أكبر للأدب القومي، والأدب الحديث، وخاصة فيما يتعلق بالروايات. وعلم اجتماع روجيك ووارن البحث العلاقة بين الناس في مجموعات. ويحظى البحث باهتمام كبير لدى الأدباء الذين يرغبون في رؤية الأدب كمرآة للمجتمع.^٥

يمكن استنتاج أن علم الاجتماع الأدبي لعمل البحث الأدبي من حيث علاقته بالمجتمع، أي المجتمع كقارئ للأعمال الأدبية، والمجتمع كمبدع للأعمال الأدبية، وتقبل

⁵ Roucek & Warren., . . *Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik sampai PostModernisme*. (Yogyakarta: pustaka pelajar, 2009).

المجتمع للعمل الأدبي. وتناقش بحوث علم الاجتماع الأدبي بشكل أكبر العلاقة بين الأدباء والحياة الاجتماعية، سواء من حيث شكل الأعمال الأدبية ومضمونها.

٣. وقت البحث

الوقت الذي استغرقه الباحثة في هذا البحث من تاريخ صدور تصريح البحث في فترة شهرين (شهرين) تقريباً، شهر واحد لجمع البيانات وشهر واحد لمعالجة البيانات التي تشمل العرض في شكل أطروحة وعملية التوجيه التي تتم.

٤. مصدر البيانات وتقنية جمع البيانات

مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الوثائق والمخبرين. والوثائق المستخدمة هي بيانات في شكل كلمات وعبارات وجمل ومصطلحات مرتبة على شكل فقرات في رواية عذراء جاكرتا لنجيب كيلاي. والمصدر الرئيس للبيانات في هذا البحث هو رواية ” عذراء جاكرتا“ لنجيب كيلاي الصادرة عن دار نافلا للنشر في بداية طباعتها عام ٢٠٠١م حتى الطبعة الرابعة عام ٢٠٠٣م. وبالإضافة إلى البيانات الرئيسية، فهي مدعومة أيضاً ببيانات ثانوية في شكل وثائق، وهي مصادر مكتوبة تعرض السيرة الذاتية للمؤلف وأعمال المؤلف، بالإضافة إلى مصادر أخرى تصف خلفية الحياة الاجتماعية للمؤلف والأحداث الاجتماعية والسياسية الإندونيسية، والمخبر في هذه الدراسة هو نجيب كيلاي مؤلف رواية عذراء جاكرتا.

تم تنفيذ أسلوب جمع البيانات باستخدام تقنيات التوثيق، أي باستخدام وثائق في شكل أعمال أدبية، وهي رواية عذراء جاكرتا لنجيب كيلاي. تم تنفيذ أنشطة جمع البيانات على المراحل التالية.

أ) قراءة رواية عذراء جاكرتا من البداية إلى النهاية مرارًا وتكرارًا. نظرًا لأن الرواية باللغة العربية، فقد تمت القراءة مرارًا وتكرارًا ورافقها فتح القاموس وكذلك ترجمة الرواية والبحث عن المراجع لفهم المعنى المقصود؛

ب) وضع علامات على الاقتباسات الواردة في الرواية، سواء في شكل جمل أو فقرات تتطابق مع البيانات المطلوبة باستخدام ملصقات ورقية صغيرة ملونة. وقد تم استخدام الملصقات الورقية كعلامات لتسهيل مراجعة البيانات التي تم العثور عليها سابقًا وتسهيل تصنيف البيانات؛

ج) تنظيم البيانات وفقًا لتجميع البيانات الذي تم إجراؤه سابقًا؛ و

د) تفسير البيانات المصنفة.

٥. تقنية تحليل البيانات

تم إجراء تقنيات تحليل البيانات في هذه البحث باستخدام التقنيات الوصفية النوعية من خلال الأساليب الوصفية التحليلية. والتحليل الوصفي التحليلي وفقاً لسوجيونو هو أسلوب يعمل على وصف أو تقديم نظرة عامة على موضوع قيد البحث من خلال البيانات أو العينات التي تم جمعها كما هي دون إجراء تحليل للتوصل إلى استنتاجات تنطبق على الجمهور.^٦ وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في هذه البحث ، حيث يتم عرض البيانات التي تم جمعها على شكل جمل مع الظواهر التي تحدث في البحث.

يتم إجراء تقنية التحليل على النحو التالي. (١) تحليل البنية الجوهرية لرواية غاديس جاكرتا لنجيب كيلاني التي تؤكد على العلاقة بين الشخصيات، وكذلك الشخصيات وبيئتها التي تسبب المشاكل؛ (٢) وصف الحقائق الإنسانية الواردة في رواية عذراء جاكرتا لنجيب كيلاني؛ (٣) شرح رؤية المؤلف للعالم الواردة في رواية عذراء جاكرتا.

⁶ Sugiyono, *Metodelogi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. (Bandung: ALFABETA, 2013).